

Distr.: Limited
23 April 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ٦٥ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة العوئية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأردن، أرمينيا، إستونيا، أفغانستان، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أوزبكستان، أوكرانيا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، البوسنة والهرسك، بولندا، بوليفيا، بيلاروس، تركمانستان، تركيا، تيمور - ليشتي، الجزائر، الجمهورية التشيكية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، الرأس الأخضر، رومانيا، زامبيا، سانت كيتس ونيفس، سلوفينيا، سنغافورة، السودان، سويسرا، شيلي، طاجيكستان، العراق، عمان، غينيا - بيساو، الفلبين، فنلندا، فييت نام، قيرغيزستان، كازاخستان، كندا، كوبا، كينيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، ملديف، منغوليا، النرويج، نيكاراغوا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان: مشروع قرار**

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

** لكي يتسنى للجمعية العامة أن تبت في مشروع هذا القرار، سيكون من اللازم فتح باب النظر مجددا في البند ٦٥ (ب) من جدول الأعمال.



التعاون والتنسيق الدوليان من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميبيالاتينسك في كازاخستان وتنميتها اقتصاديا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٦٩/٥٢ ميم المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١/٥٣ حاء المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ٤٤/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، و ١٠١/٥٧ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، و ٢١٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١)، وبما ورد فيه من معلومات بشأن التدابير المتخذة للتصدي للمشاكل الصحية والبيئية والاقتصادية والمتعلقة بالتنمية البشرية وتلبية احتياجات منطقة سيميبيالاتينسك،

وإذ تسلّم بأن موقع إجراء التجارب النووية في سيميبيالاتينسك، الذي ورثته كازاخستان وتم إغلاقه في عام ١٩٩١، ما زال يشكل مصدر قلق بالغ لشعب كازاخستان وحكومتها لما له من آثار طويلة الأمد في حياة السكان وصحتهم، ولا سيما الأطفال والفئات المستضعفة الأخرى، وكذلك في بيئة المنطقة،

وإذ تضع في اعتبارها نتائج المؤتمر الدولي المعني بمشاكل منطقة سيميبيالاتينسك، المعقود في طوكيو في عام ١٩٩٩، التي عززت فعالية المساعدة المقدمة إلى سكان المنطقة،

وإذ تقر بالدور المهم للسياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في تأهيل منطقة سيميبيالاتينسك، وإذ تحيط علما مع الارتياح بالإنجاز الناجح لبرنامج كازاخستان الوطني المعنون "الحل المتعدد الجوانب للمشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميبيالاتينسك للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧"، وإعداد الدورة الجديدة للبرنامج للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١،

وإذ تقر أيضا بما تواجهه كازاخستان من تحديات في تأهيل منطقة سيميبيالاتينسك، وخصوصا في سياق الجهود التي تبذلها حكومة كازاخستان لكفالة تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا تنفيذا فعالا وفي الوقت المحدد، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما فيما يتعلق بالرعاية الصحية والاستدامة البيئية،

(١) A/63/659.

وإذ تقر كذلك بأنه يجوز لحكومة كازاخستان أن تطلب إلى منسق الأمم المتحدة المقيم في كازاخستان أن يقدم يد المساعدة في إجراء مشاورات بشأن وضع آلية تضم أصحاب مصلحة متعددين، بمشاركة مختلف الهيئات الحكومية، والحكومات المحلية، والمجتمع المدني، والجهات المانحة، والمنظمات الدولية، من أجل تحسين الحكم وإتاحة استخدام الموارد المخصصة لتأهيل منطقة سيميبيالاتينسك استخداماً أكثر كفاءة، ولا سيما فيما يتعلق بمجالات الأمان الإشعاعي، والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية، والصحة، والحماية البيئية، وتقديم المعلومات إلى السكان وإبلاغهم بالمخاطر،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء الآثار السلبية التي يخلفها إجراء التجارب النووية في استدامة النظام الإيكولوجي للمنطقة وتراكم المواد المشعة في التربة، مما يؤدي إلى اتساع نطاق وتعقد عواقب التجارب النووية التي تفضي إلى مشاكل إنسانية وبيئية واجتماعية واقتصادية وصحية،

وإذ تحيط علماً بالحاجة إلى استخدام التكنولوجيات الحديثة للتقليل إلى أدنى حد من التحديات الإشعاعية والصحية والاجتماعية - الاقتصادية والنفسية والبيئية والتخفيف من حدتها في منطقة سيميبيالاتينسك،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار أنه تم إنجاز عدد من البرامج الدولية في منطقة سيميبيالاتينسك منذ إغلاق مواقع إجراء التجارب النووية، في حين أنه لا تزال توجد هناك مشاكل اجتماعية واقتصادية وإيكولوجية خطيرة،

وإذ تعرب عن القلق البالغ إزاء عدم كفاية الجهود المبذولة حالياً للتخفيف من عواقب إجراء التجارب النووية، وإزاء تنفيذ ٥ مشاريع فحسب من أصل ٣٨ مشروعاً حددها مؤتمر طوكيو الدولي المعقود في عام ١٩٩٩،

وإذ تشدد على أهمية الدعم الذي تقدمه الدول المانحة والمنظمات الإنمائية الدولية للجهود التي تبذلها كازاخستان لتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة سيميبيالاتينسك، وإذ تؤكد في هذا الصدد على ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي إيلاء الاهتمام الواجب لتأهيل منطقة سيميبيالاتينسك،

وإذ تشدد أيضاً على أهمية النهج الجديد الإنمائي المنحى في التصدي لمشاكل منطقة سيميبيالاتينسك في الأجلين المتوسط والطويل،

وإذ تؤكد على أهمية الاحتفال في عام ٢٠١١ بالذكرى السنوية العشرين القادمة لإغلاق موقع سيميبيالاتينسك لإجراء التجارب النووية،

وإذ تعرب عن التقدير للبلدان المانحة، ولا سيما حكومة اليابان، ووكالات الأمم المتحدة، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والبنك الدولي، ومرفق البيئة العالمية لما قدمته من إسهام في سبيل تأهيل منطقة سيميالاتينسك،

١ - **ترحب وتسلم** بالدور المهم الذي تضطلع به حكومة كازاخستان في توفير الموارد الوطنية للمساعدة على تلبية احتياجات منطقة سيميالاتينسك، بما في ذلك من أجل تنفيذ برنامج كازاخستان الوطني المتعدد السنوات المعنون "الحل المتعدد الجوانب للمشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميالاتينسك للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧"؛

٢ - **تهيب** بالمجتمع الدولي، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الدول المانحة، ومؤسسات الأمم المتحدة مواصلة دعم كازاخستان في التصدي للتحديات المتمثلة في تأهيل منطقة سيميالاتينسك وسكانها، وذلك باتخاذ إجراءات إضافية، بما في ذلك تسهيل التنفيذ الشامل لبرنامج كازاخستان الوطني بشأن التصدي للمشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميالاتينسك، وتؤكد على أهمية التعاون الإقليمي في هذا الخصوص؛

٣ - **تحث** المجتمع الدولي على مد يد المساعدة إلى كازاخستان في صياغة وتنفيذ برامج ومشاريع خاصة لمعالجة السكان المتضررين ورعايتهم وكذلك في الجهود الرامية إلى كفاءة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في منطقة سيميالاتينسك؛

٤ - **تهيب** بالدول الأعضاء والمنظمات المالية المتعددة الأطراف وسائر كيانات المجتمع الدولي ذات الصلة، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، أن تبادل معارفها وخبراتها بغية الإسهام في التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية لمنطقة سيميالاتينسك؛

٥ - **ترحب** بمبادرات الاحتفال بالذكرى إغلاق موقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميالاتينسك وبالذكرى السنوية العشرين للحركة الدولية المناهضة للأنشطة النووية "نيفادا - سيمي"، والمؤتمر الدولي للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن إصلاح الأراضي الملوثة بمخلفات المواد المشعة، الذي سيعقد في عام ٢٠٠٩ في كازاخستان، وتدعو المجتمع الدولي إلى المشاركة في هذه المناسبات؛

٦ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى الاحتفال، في عام ٢٠١١، بالذكرى السنوية العشرين لإغلاق موقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميالاتينسك، عن طريق تنظيم

المناسبات والترتيبات ذات الصلة لتزويد المجتمع الدولي بمعلومات عما يترتب على إجراء التجارب النووية من عواقب وخيمة على الصحة البشرية وسلامة البيئة؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل ما يبذله من جهود لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأن يشجع الجهات المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية على أداء التزاماتها المعلن عنها في مؤتمر طوكيو الدولي؛

٨ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن ينتهج عملية استشارية، تشارك فيها الدول المهتمة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتتناول طرائق حشد وتنسيق الدعم اللازم لإيجاد الحلول الملائمة لمشاكل واحتياجات منطقة سيميالاتينسك، بما في ذلك الحلول المبينة أولوياتها في تقرير الأمين العام؛

٩ - **تهيب** بالأمين العام أن يواصل بذل جهوده لتعزيز الوعي العام في العالم بمشاكل منطقة سيميالاتينسك واحتياجاتها؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "التنمية المستدامة"، تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.